الإدارة بين الماضي والحاضر Management: Past & Present

يستعرض هذا الإنفوجرافيك التطور التاريخي لعلم الإدارة من المدارس الكلاسيكية إلى الاتجاهات المعاصرة، موضحًا كيف أسهم التكامل بين هذه المدارس في بناء ممارسات إدارية حديثة تحقق الكفاءة والفاعلية

21 March 2026 | الكاتب: **د. محمد العامري** | المشاهدات: 890



انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (الإدارة بين الماضي والحاضر / Management: Past & Present)
تطوّرت الإدارة من التركيز على تنظيم العمل وكفاءته إلى الاهتمام بالعاملين والبيانات وعلاقة المنظمة ببيئتها. وتفيد هذه المدارس المدير اليوم لأنها تتيح له النظر إلى المشكلة من أكثر من زاوية.

خريطة القراءة

الفيديو والإنفوجرافيك
من مدارس الإدارة الأولى إلى الاتجاهات المعاصرة
مثال: تأخر تسليم العمل بين الوردبات
توثيق الإنفوجرافيك

الفيديو والإنفوجرافيك


إدارة دين الحكومي والتضخم
Government Debt & Inflation

من مدارس الإدارة الأولى إلى الاتجاهات المعاصرة

شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

يمثل تطور الإدارة أحد أبرز التحولات الفكرية التي شهدها العالم الحديث حيث انتقلت الإدارة من ممارسات تقليدية تعتمد على الخبرة والتجربة إلى علم قائم على أسس منهجية ونظريات متعددة وقد جاء هذا التطور نتيجة التغيرات الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية مما دفع الباحثين إلى دراسة الظواهر الإدارية بشكل علمي وتقديم نماذج تساعد المديرين على تحسين الأداء وتحقيق الكفاءة والفاعلية

ويُقصد بالمدرسة الإدارية إطار فكري يجمع مجموعة من العلماء الذين يشتركون في تفسير الظواهر الإدارية من منظور معين حيث تمثل هذه المدارس مراحل متتابعة من التطور المعرفي للإدارة ولا ترتبط بزمن محدد بل تتكامل فيما بينها لتشكل البناء الحديث لعلم الإدارة

بدأ هذا التطور مع المدرسة الكلاسيكية التي ظهرت مع الثورة الصناعية وركزت على الكفاءة والإنتاجية من خلال تقسيم العمل والتنظيم الرسمي واستخدام الأساليب العلمية وقد تجسدت في الإدارة العلمية التي ركزت على أداء العامل والمبادئ الإدارية التي اهتمت بتنظيم العمل والبيروقراطية التي ركزت على الهيكل الرسمي ورغم أهميتها فقد أهملت الجانب الإنساني

ثم جاءت المدرسة السلوكية لتعيد التوازن حيث ركزت على الإنسان والعلاقات داخل المنظمة وأكدت على أهمية الدوافع والرضا الوظيفي في تحسين الأداء وأسهمت نظريات مثل ماسلو ونظرية X وY في فهم سلوك العاملين وتعزيز العمل الجماعي وتحسين بيئة العمل

وفي مرحلة لاحقة ظهرت المدرسة الكمية التي اعتمدت على الأساليب الرياضية والإحصائية في دعم اتخاذ القرار وتحسين التخطيط والتنبؤ وإدارة العمليات وقد أسهمت في إدخال الدقة العلمية للإدارة خاصة مع تطور الحاسوب وتحليل البيانات

ومع تزايد تعقيد بيئة الأعمال ظهرت المدارس الحديثة التي نظرت إلى المنظمة كنظام مفتوح يتفاعل مع البيئة وأكدت على أهمية التكيف مع الظروف المختلفة حيث برز مدخل النظم والمدخل الموقفي الذي يرى أن الإدارة يجب أن تتغير حسب الموقف ولا يوجد أسلوب واحد يصلح لكل الحالات

ومع بداية القرن الحادي والعشرين ظهرت الاتجاهات المعاصرة التي ركزت على المعرفة والابتكار والتحول الرقمي والمنظمة المتعلمة والجودة الشاملة والقيادة الاستراتيجية حيث أصبحت التكنولوجيا عنصرًا أساسيًا في العمل الإداري وأصبح الابتكار والعمل الجماعي من أهم مصادر التميز

وفي هذا السياق تطورت القيادة لتصبح قيادة استراتيجية تحويلية تعتمد على التفكير الشمولي والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا وإلهام العاملين وتحفيزهم والالتزام بالقيم الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية

ومن منظور تكاملي فإن الإدارة الحديثة لا تلغي المدارس السابقة بل تستفيد منها جميعًا حيث تجمع بين الكفاءة التي ركزت عليها المدرسة الكلاسيكية والاهتمام بالإنسان في المدرسة السلوكية والدقة في المدرسة الكمية والمرونة في المدارس الحديثة

وخلاصة القول فإن الإدارة علم متطور قائم على التكامل ويعتمد نجاحه على قدرة المدير على اختيار الأسلوب المناسب لكل موقف بما يحقق الهدف الأساسي وهو الكفاءة والفاعلية في الأداء

مثال: تأخّر تسليم العمل بين الورديات



يُراجع المشرف الإجراء مع العاملين عند لوحة العمل؛ فالتعليمات المكتوبة نقطة بداية، وملاحظات من ينفّذها يوميًا تكشف ما يستحقّ التحسين.

مشكلة واحدة، وأربع طرق لفهمها

مثال افتراضي: تتأخر وردية في ورشة عن استلام العمل من الوردية السابقة. ولكل مدرسة سؤال يساعد على تشخيص سبب مختلف.

المدرسة الكلاسيكية: هل الإجراء واضح؟

تحقّق من أن الجميع يعرف من يجهّز سجل التسليم، وما المعلومات الواجب إدراجها فيه، ومتى ينتهي التسليم.

المدرسة السلوكية: ماذا يقول من ينفّذ العمل؟

اسأل فنيي الورديتين عن العقبات التي يواجهونها، واستمع إلى ما يتجنبون إثارته أمام المشرف.

المدرسة الكمية: أين يتكرر التأخّر؟

سجّل مدة التسليم وظروفه عبر عدة ورديات، وقارن الحالات لتحديد أين يظهر التأخّر وما الذي يصاحبه.

مدخل النظم والمدخل الموقفي: ماذا يتغير بتغيّر الحالة؟

تتبّع العلاقة بين تجهيز القطع والفحص وتسليم العمل. ثم ميّز بين التسليم المعتاد والحالات التي تستدعي مسارًا مختلفًا، مثل بقاء فحص لم يكتمل.

↓

قد يكشف القياس موضع التأخّر، ويفسّر العاملون سببه، ويُظهر تتبّع العملية أين يجب تعديل الإجراء. تُختار المعالجة بناءً على السبب، لا على المدرسة وحدها.

توثيق الإنفوجرافيك

 بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-MGMT-024

التصنيف: الإدارة

المستوى: متقدم

نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي

تاريخ النشر: 2026 – مارس

✍ التوثيق:

يسعدني أن تُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته

هذا الإنفوجرافيك من إعداد

د. محمد العامري

مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

 الموقع الإلكتروني

https://www.mohammedaameri.com/

 الموقع الإلكتروني لمركز الإتقان الدولي للتدريب

https://itqancsa.com/

 للمزيد من المعارف والتحديثات ندعوكم للاشتراك في قناة الواتساب للمدرب د. محمد العامري

https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين لكم سلفًا مساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة بإذن الله

#د_محمد_العامري #مهارات_النجاح #الإنفوجرافيك_التدريبي #الإدارة #تطور_الإدارة #المدارس_الإدارية #القيادة #الإدارة_الحديثة #التطوير_المؤسسي #التميز_المؤسسي #مفاهيم_إدارية #تعلم_الإدارة #شرح_الإدارة #القيادة_الإدارية #الإدارة_الاستراتيجية #السلوك_التنظيمي #اتخاذ_القرار #إدارة_الأعمال #تطوير_القيادات #مهارات_المدير #الإدارة_في_العصر_الحديث #الإدارة_والابتكار

#Management #Leadership #Business #ManagementEvolution #ModernManagement #LeadershipDevelopment #BusinessStrategy #OrganizationalDevelopment #ManagementSkills #StrategicManagement #Innovation #ManagementTraining #BusinessLeadership #CorporateManagement #ManagementEducation